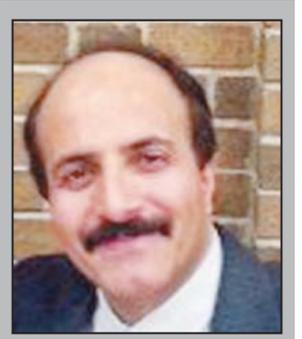


برنامج شيق ليلة الاحتفال بـ "يوم الذكرى"

استهداف أسامة جرانمو... وأصعب اللحظات في حياة الرئيس لماذا كان عملاق التكنولوجيا يرفض الحديث عن أعماله الخيرية؟!..



رسالة أمريكا :
محمد قاسم الجرّموزي

aljermozi@hotmail.com



■ ستيف جابز بريء من تهمة البخل...؟!..

انه بخيل ولم (يفعل خير)... إلا أنه لم يرد عليها ولم يذكر في أحاديثه الصحافية أو في مذكراته أنه تبرع بأموال للأعمال الخيرية... الإثنان الماضي ذكرت أرملته لورين في مقابلة مع صحيفة النيويورك تايمز أنها وزوجها استقصوا عدم ذكر وتضخيم التبرعات التي قدموها إلى الأعمال الخيرية لأن ذلك يقلل من قيمتها... وفي هذا قال تيم كوك رئيس مجلس إدارة آبل إن ستيف جابز تبرع من ماله الخاص بـ 50 مليون دولار لمستشفيات ستانفورد.

أيضاً ذكر المغني بونو أن ستيف جابز ساعد الكثير من مرضى الإيدز في أفريقيا. وبالمناسبة عملاق التكنولوجيا ستيف جابز من أصل عربي (سوري) قد توفي في 5 أكتوبر 2011م بمرض سرطان البنكرياس... وكان عمره حينها 56 سنة.

* كان هناك على الجبال القريبة من موقع الأحداث 56 الكمندوز على طائرتين هيلوكبتر كاحتياط لدعم الـ 24 فرداً الذين نفذوا المهمة في حالة إذا حصل لهم أي مكروه أو أسقطتهم الدفاعات الباكستانية... ولهذا تم نقل الجثة بسرعة إلى جلال آباد بأفغانستان وإرسال صور إلى المعامل بواشنطن التي أكدت تطابقها... كما تم التعرف على الجثة من قبل الجنرال بيل مكريغن قائد القوات البحرية وعلى الفور أعلن الرئيس أوباما مساء 1 مايو 2011م خبر قتل أسامة بن لادن.

البخيل ستيف جابز
رغم أن الكثير من وسائل الإعلام انتقدت ستيف جابز مؤسس شركة آبل ورئيس مجلس إدارتها السابق قبل مماته وقالت



■ كبار الإدارة الأمريكية في البيت الأبيض يتابعون مباشرة لحظات استهداف بن لادن.

ورطة لعدم التأكد 100٪ من الجثة وتمت الأوامر بعمل فحص الحمض النووي (دي إن إيه) ولكن هذا سيستغرق حوالي 8 ساعات وخلال هذه الفترة سيكون صعباً الاحتفاظ بالسفر وخصوصاً بعد تفجير الهيلوكبتر ووصول القوات الباكستانية... ولهذا تم نقل الجثة بسرعة إلى جلال آباد بأفغانستان وإرسال صور إلى المعامل بواشنطن التي أكدت تطابقها... كما تم التعرف على الجثة من قبل الجنرال بيل مكريغن قائد القوات البحرية وعلى الفور أعلن الرئيس أوباما مساء 1 مايو 2011م خبر قتل أسامة بن لادن.

البيت الأبيض في ورطة
ويعد ان تم قتل بن لادن في الدور الثالث أرسلوا رسالة إلى البيت الأبيض الذي كان الرئيس أوباما وفريقه يتابعون العملية أولاً بأول... والرسالة تقول: أنهم قتلوا "جرانمو" وهو الاسم الشفرة لأبن لادن... وفي نفس الغرفة أرادوا التأكد من الجثة ولم تكن لديهم الإمكانيات... فامتد أحدهم على ظهره إلى جوار الجثة لمعرفة طوله... ومع ذلك كان البيت الأبيض في

لقطات:
* الرئيس أوباما قال إن الـ 40 دقيقة (مدة العملية على الأرض) كانت من أصعب اللحظات في حياته.

للغاية (قيمة الواحدة 60 مليون دولار) كما وتم وضع الرادار على "الصامت" وكانوا يتواصلون بالرسائل النصية مع القيادة... وعند هبوط الطائرتين ارتطمت إحداهن وتعطلت... وبعد نجاح العملية تم تفجيرها كي لا تقع تحت أيدي القوات الباكستانية أو القاعدة.

سرية تامة
ومن ضمن الخيارات التي كانت مطروحة قصف المنزل بصاروخ... ولكنهم استبعدوا هذا الخيار تماماً لأنه كان سيقتضي على كل من في العمارة وسيحدث أضراراً ورعباً في المنطقة... وتم الاتفاق على إرسال فرقة كمندوز (سيلز 6)... وتم إعدادها وتدريبها بعناية خاصة جداً ولم يكن أحد من أفرادها يعرف المهمة على الإطلاق إلا قبل تنفيذها بساعات عندما تم توزيع كتيبات على كل فرد وهم فوق الطائرتين الهيلوكبتر وفيها معلومات وصور عن من سيتم استهدافهم وأول صورة كانت لابن لادن... أيضاً كان هناك تخوف كبير من إطلاق صواريخ على الطائرتين عند دخولهما المجال الجوي الباكستاني مع أن الطائرتين قويتان وذات تكنولوجيا عالية جداً وصوتيهما خافت

على مدار ساعتين تابعت باهتمام واندهاش الفيلم الوثائقي الذي بثته قناة (إتش 2) ليلة الاثنين الماضي وذلك بمناسبة "يوم الذكرى" وكان عن المغامرة المثيرة للقبض على المطلوب رقم واحد عالمياً والذي استغرق ملاحظته أكثر من عشرة أعوام... الفيلم (استهداف بن لادن) تم إعداده بأحدث وسائل التشويق والاثارة صوتاً وصورة وكلمة... وتم استخدام مقاطع حقيقية ومزجها مع لقطات تمثيلية... بالإضافة إلى نشر معلومات لأول مرة... كما وإن الرئيس باراك أوباما شارك بنفسه في الفيلم كشاهد عيان ومشارك وتحدث عن بعض التفاصيل المهمة:

50%.. مغامرة
معظم وقت الفيلم خصص عن ما قبل اليوم الحاسم... وسأحاول هنا قدر الإمكان عدم تكرار ما تم نشره سابقاً... إذ تم تحليل كل خطابات بن لادن وبالذات الأخيرة... وعرفوا منها انه يسكن في منزل وليس في كهف وذلك من خلال ملامح وجهه ونبرات صوته التي تدل على أنه كان مرتاحاً ومسترخياً في...؟!..
وقد استعانوا في ذلك بخبراء من خارج الاستخبارات الذين أكدوا بنسبة 30-40 % انه يسكن أحد المنازل... وفي هذا قال الرئيس أوباما: "بعد أن عرفنا المنزل كانت لدينا معلومات بنسبة 50 % أن بن لادن موجود داخل العمارة... ومع ذلك قررنا القيام بعملية القبض عليه حياً أو ميتاً".

وقد استعانوا في ذلك بخبراء من خارج الاستخبارات الذين أكدوا بنسبة 30-40 % انه يسكن أحد المنازل... وفي هذا قال الرئيس أوباما: "بعد أن عرفنا المنزل كانت لدينا معلومات بنسبة 50 % أن بن لادن موجود داخل العمارة... ومع ذلك قررنا القيام بعملية القبض عليه حياً أو ميتاً".